



الذي يرفع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ تَسْبِيحُكَ وَتَعْبِيرُكَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى مَنْ لَا رُكُوءَ لَهُ يَعْرِفُ مُحَدِّثُكَ وَكَامِفْسِرُ سَيِّدِ الْأَحْمَدِ وَعَلَى آلِهِ
وَإِخْوَانِهِمَا دُكْرُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَذْكُورُ مَا بَكَرَ الصَّلَاةُ مَبْكُورُ
وَيَتَعَدَّى يَقُولُ الْعَبْدُ الْقَصِيرُ مُسْلِمُ بْنُ عُمَرَ يَعُوشُ الْحَضْرِي
فَهَذَا مُقَدِّمُهُ فِي غُضَائِلِ وَطَائِفِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِأَسَارَةٍ

الشيخ محمد بن محمد بن عيسى الطيار العمودي كثر سورة
الكهف والصلوة على النبي والنذر وهو من الكتب
المعدة منتظمة سميتها ضياء السمعة في وظائف يوم الجمعة
جعلها الله خالصه من الرياء والسمعة وقائدة لقارئها إلى
الجنة وحسن الحاتمة ووقاية لؤلؤها من الحاطة إنه بالناس
المؤمنين لرؤف رحيم **الحمد لله** أن من وظائف يوم الجمعة
وليكنها الإكثار من تلاوة القرآن على العموم وخصر
الشارع ورغب في أواسط سور منه فقد أخرج البيهقي عن بكر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ
سورة البقرة يوم الجمعة صلت عليه الملائكة إلى الليل وهذا
الحديث مرسل عن تابعي جليل وهو لا يقال من قبل الراي فله
حكم المرفوع كما هو مقرر في الأصول وأخرج الحاكم عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف

يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَجْدَيْنِ وَأَخْرَجَ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جِئْتُ
عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصَمَ مِنْ قِتْنَةِ الْجَبَالِ وَ
أَخْرَجَ أَحْمَدَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مِنْ قُرْآنِ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا كَانَتْ لَمْ نُورُ
مِنْ قَدِيمَةٍ إِلَى رَأْسِهِ وَمِنْ قُرْآنِهَا كَانَتْ لَهُ نُورٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَأَخْرَجَ الْبَزْءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْجُمُعَةِ مِنْ كُنْ
أَبْرَجُوا الْقَائِرَةَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَهِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِلَى آخِرِهَا كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَذْنِ الْمَلَكَةِ حَشَوَةُ الْمَلِكَةِ وَ
ذَلِكَ كِفَايَةٌ لِمَنْ وَفَّقَ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْمَلِّقِ حَجَّةُ اللَّهِ وَالْجَنَى
فِي قُرْآنِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنَّ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ذِكْرَ أَهْوَالِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَالْجُمُعَةِ مُشَبَّهَةٌ بِالْقِيَامَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ لُجْجَاتِ الْخَلْقِ

وَيَأْمُرُ الْخَطِيبَ وَلَئِنْ الْقِيَمَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَيْتُنِي
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَاسَةٌ هُوَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَرَأَ حَمْدَ اللَّهِ حِينَ كُنِيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ لِسَبْعَةِ شَهْرٍ
 وَدُرٍّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ حَمْدَ
 اللَّهِ حِينَ كُنِيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَنِيَ لَهُ بِهِ بَيْتٌ فِي
 الْجَنَّةِ وَفِي تَفْسِيرِ التَّعْلِيغِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسٍ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
 غُفِرَ لَهُ لِمِائَةِ نَفْسٍ مِنَ النَّاطِقِينَ وَمِنْهَا أَيُّ وَظَائِفِ
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْإِنْسَانِ وَ
 الْحَادِيثُ وَأَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ كَثِيرَةٌ شَهِيرَةٌ وَلَكِنْ نَشِيرُ
 إِلَى ضَائِبِ سِيرٍ وَنَشَاطِ مَسِيرٍ حَيْثُ النَّاطِقُ عَلَى الْجَدِّ
 وَالتَّشْيِيقِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَسْلِمُوا
وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَى
صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَرَوَى
التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ النَّاسِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَفِي الْبَابِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَامِرُ بْنُ رَسِيعةٍ ابْنُ جَامِرٍ
طَلْحَةُ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ أَبِي كَبَشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَفِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِ
وَابْنِ مَاجَةَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنْ أُوسِ بْنِ أُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
 ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلاتكم
 معروضة علي فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا
 عليك وقد ادرمت يعني بليت قال ان الله جرد على الارض
 اجساد الانبياء وفي سنن ابى داود ايضا في آخر كتاب
 الحج في باب زيارة القبور بالاسناد الصحيح عن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تتخذوا في رواية لا تتخذوا قبوري عبدا وصلوا علي
 فان صلاتكم تبلغ حيث كنتم وفيه ايضا باسناد
 صحيح عن ابى هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما من احد يسلم علي الا ارد الله علي روي حتى
 ارد عليه السلام تسمية اعلم ان قوله تردوا
 لم يرد هب عليك ان روحه عليه الصلوة والسلام

لا تشاركه طرف العين بل هو حي في قبره وسائر الأشياء
 وإنما الله كان مستعركا في حضرة القدس فإذا سلم
 عليه وسلم أفاق فعبر صلى الله عليه وسلم بالرد
 هذا خلاصة أقوال العلماء كما في فتاوى ابن حجر
 الحديثية رحمه الله وأما علم أن هذه الأحاديث ومنها
 مما ياتي بها تقطع رقاب الوهابية والفرقة الخارجة
 بل وقصم ظهورهم مع أحاديث للعراج التي لم تكن
 فيها الأخطاط الحقة والزبدقة أم جامع وروى الترمذي
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رعنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
 ومعنى رعنف أي جف وأصق بالتراب وأخرج ابن
 السني عن أبي جريح عن أنس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرني

فَيُصَلُّ عَلَى قَاتِهِ مَنْ صَلَّى عَلَى رَوْحِ صَلَّيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ
 عَشْرًا فِي حَاضِرَيْهِ ضَعِيفٌ عَنْ جَانِبٍ مِنْ ذِكْرَتِكَ عَنْكَ
 فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى قَتْلِهِ جَفَانِي وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ شَقِي وَرَوَى
 التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَجَّةِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْكَ
 فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى وَفِي سِتْنِ أَبِي دَاوُدَ وَالْأَثَرُ
 وَالنَّسَائِيُّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ حَمَزَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا صَلَّيَ أَحَدُكُمْ فَالْيَدِ الْيُمْنَى سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى
 وَالتَّنَاءُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ وَفِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حُزَيْمٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ إِنَّ الدَّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِمَامُ التَّوَوُّيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى السَّجْدِ
 أَيْدِيَهُمَا مَرْفُوعَةً بِحَمْدِ اللَّهِ وَالتَّسْبِيحِ عَلَيْهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ خَتَمَ بِهِمَا
 وَالْأَثَارُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَهَمُّ مِنْ أَدْوَارِهَا
 وَأَمَّا ذِكْرُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا وَمَعْلُومًا إِلَّا أَنِّي
 رَأَيْتُ بَعْضَ عَوَامِلِ التَّفَقُّهِ يَقْدِمُ الْأَسْتِغْفَارَ عَلَى الْحَمْدِ
 وَالتَّسْبِيحِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ لَهُ الْحُسْنُفُ قَطْرٌ
 فَإِنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ أَقْلَ الْأَثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ مَرَّةً كَمَا أَنَّ أَقْلَ أَثَارِ قِرَاءَةِ
 سُورَةِ الْكَهْفِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ
 الْأَمْرَةُ بِذَلِكَ كَثِيرَةٌ بَلِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْدُوءٌ وَلَوْ بِأَكْثَارٍ وَمِنْ فَوَائِدِ الصَّلَاةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي التَّحْقِيقِ لِلنَّظْمِ لَا بِنَ حَجَرٍ

مُوافقة الملائكة فيها وصلاته تعالى على المصطفى عشرًا
بكل مئة وإجابة الدعاء ورجاء شفيعته وغفران ذنوبه
وكفاية ما آله من دنياه وآخرته وقرية من يوم القيمة
وقضاء حاجته وطهارته وتبشير الجنة عنه للوث
ونجاته من أهوال يوم القيمة ووروده عليه وطيب
المجلس بذكره وفي فقته ونجاته من الدعاء بمئة ألف
وأخطا طريق الجنة والجحيم ومروءة على الصراط
نشر الشناء المحسن عليه بين أهل السماء والأرض
البركة في ذاته وعمله وعلمه وعمره وأسباب
مصالحه ورضى الله عنه وود أم محمد صلى الله
عليه وسلم وزيادتها وتضامنها وغير ذلك من
الخواص السنية لبالحسن تنبيه وقدّم هنا
مَسَائِلَ فِي إِفْتِرَاقِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لِغَيْرِ عَدَّةٍ وَحُجُوبِهَا

وَمَنْ حُبَّ عَلَيْهِ وَمَنْ لَحِبَّ عَلَيْهِ لِكُلِّ هَذِهِ الْفَاتَةِ
 لِيَرْغَبُ الطَّالِبُ وَيَزْدَادَ حَظَّ الْخَائِفِ الْمَوَاطِبِ
 لِلْمَلِكِ الْمَلِكِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرٍ لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ
 عَنْ وَدْعِهِمُ الْكَلِمَاتِ وَيَنْتَهِنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لِيَكُونَ
 مِنَ الْغَافِلِينَ وَعَنْ أَبِي جَعْدٍ الضَّمِّيِّ وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جَمْعٍ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّيْسَانِيُّ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
 وَفِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَخْتَلِفُونَ عَنِ الْجَمْعَةِ يَمُوتُ
 أَنْ أَمْرُ رَجُلٍ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّاسِ ثُمَّ لَا حِرْفَ عَلَى رِجَالٍ يَخْتَلِفُونَ
 عَنِ الْجَمْعَةِ فِي بَيِّنَتِهِمْ أَنْ

في تأكيد وجوبها قال العلماء صلاة الجمعة هي من فروض
 الأعيان فحب على كل مسلم خربا بالغ عاقل مقيم إذا لم
 يكن له عذر في تركها ومن تركها من غير عذر استحق
 الوعيد الشديد أما الصبي والمجنون فلا جمعة
 عليهما لأنهما ليسا من أهل الفرض ولا جمعة
 على النسيب بالاتفاق يدل عليه ما روي عن طارق
 ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا على أربعة
 عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض أخرجه أبو داود
 وقال طارق روى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضا
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه
 شيئا وعن عبد الله ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجُمُعَةِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ
 آخِرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَلَيْسَ
 أَسْنَدُهُ قَبِيضَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجُمُعَةِ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهَا وَآوَاهُ النَّهَارُ
 وَلَا تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى الْعَبِيدِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ وَقَتَادَةُ وَ
 الْأَوْزَاعِيُّ تَجِبُ عَلَى الْمَكَاتِبِ وَعَنْ أَحْمَدَ فِي الْعَبِيدِ
 رَوَاتَانِ وَتَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَالْبَوَادِي
 إِذَا سَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ مَوْضِعٍ تَقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ فَيَلْقَهُمُ
 الْحَضُورُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَلَا جُمُعَةَ عَلَيْهِمْ وَبِهِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالشُّعْبِيُّ وَالشَّرْطُ أَنْ يَبْلُغَهُمْ مِنْهُ نَوَازِلُ
 جَهْورِي الصَّوْتِ يُؤَذِّنُ فِي وَقْتٍ تَكُونُ الْأَصْوَاتُ
 هَادِيَةً وَالرِّيَّاحُ سَاكِتَةً فَكُلُّ قَرْيَةٍ تَكُونُ مِنْ مَوْضِعِ الْجُمُعَةِ
 فِي الْقُرْبِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ تَجِبُ عَلَى أَهْلِهَا حَضُورُ الْجُمُعَةِ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ تَجِبَ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ وَاوَاهُ الْمَيْتُ
 وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَجِبَ عَلَى مَنْ كَانَ مَكَانَهُ حُلُمَيْتَهُ أَمْيَالُ
 وَقَالَ رِبْعَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ مَالِكٌ وَاللَّيْثُ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَأَجْمَعُ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ
 سِوَاهُ كَانَتْ الْقَرْيَةُ قَرِيبَةً أَوْ بَعِيدَةً دَلِيلُ الشَّافِعِيِّ وَمَنْ
 وَافَقَهُ مَا رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ
 جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ يَحْوِي مِنَ الْخَرْنِ وَلَا يَدَاؤُدُ نَحْوَهُ
 وَفِيهِ يَحْوِي قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْخَرْنِ أَهْوَارُنَ وَالْحَلِجَّ وَغَيْرَهَا

الْمَسْنَدُ الثَّلَاثُ

فِي تَرْكِهَا الْعَدْرَ فَمَنْ لَمْ يَلَهُ عَدْرٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَثُّرٍ بِرِضٍ أَوْ
 خَوْفٍ جَازَ لَهُ تَرْكُ الْجُمُعَةِ وَكَذَلِكَ تَرْكُهَا بَعْدَ الْمَطَرِ وَالْوَحْلِ
 عَلَى الْعُمُومِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

خُطِبَ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ فَأَمَرَ لِلوُذُنِ فَلَا بُلْغَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ قُلِ الصَّلَاةَ فِي الرِّجَالِ قَطْعُ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ كَانَتْهُمْ
 أَنْكَرُ ذَلِكَ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهَا
 عِمْرَةٌ وَأَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ زَادَ فِي رِوَايَةٍ فَهَشُونِ فِي
 الطَّيْنِ وَالتَّرَاقِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَكُلٌّ مِنْ الْحَبِ
 عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَأَذْهَبَ أَحْضَرُ صَلَّى مَعَ الْأَمَامِ الْجُمُعَةَ سَقَطَ
 فَرَضُ الظُّهْرِ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ بِهِ عَدَدُ الَّذِينَ تَتَعَقَّدُ بِهِمْ
 الْجُمُعَةُ الْأَصْحَابُ الْعَدَدِ فَإِنَّهُ إِذَا أَحْضَرَ كُلَّ الْعَدَدِ
 الْمَلِكِ

فِي الْعَدَدِ فِي الَّذِي تَتَعَقَّدُ بِهِ الْجُمُعَةُ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 فِي الْعَدَدِ الَّذِي تَتَعَقَّدُ بِهِ الْجُمُعَةُ فَقِيلَ لَا تَتَعَقَّدُ بِأَقَلِّ
 مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وعمر بن عبد العزيز به قال الشافعي وأحمد وإسحاق
قالوا لا تنقذ الجمعة بأقل من أربعين رجلاً من أهل الكمال
وذلك بأن يكونوا أحراراً بالغين مقيمين في موضع
لا يظعنون عنه شتاءً وكيفية الأظعن حاجة وق
شرط عمر بن عبد العزيز أن يكون فيهم وال وقال
الشافعي لا يشترط الولي وقال علي بن أبي طالب لا جمعة
إلا في مصر جامع وهو قول أصحاب الرأي ثم عند أبي زر
تنقذ بأربعة والي شرط حنابلة وقال الأوزاعي و
أبو يوسف تنقذ بثلاثة إذا كان فيهم وال وقال
الحسن تنقذ بأثنين كسائر الصلوات وقال ربعي
تنقذ بأثني عشر رجلاً ولا يكمل العدد من أحب إليه
الجمعة كالعبد والحر والبر والفاجر والصبي ولا تنقذ
إلا في موضع واحد من البلد وبه قال الشافعي ومالك

وَأَبُو يُوسُفَ وَقَالَ أَحَدُ تَصَحُّحِ مَوْضِعَيْنِ إِذَا كَثَرَ النَّاسُ وَ
 ضَاقَ الْجَمَاعُ وَفِي الْبَابِ لَمْ يَكُنْ كَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِقَاءَهُ وَالْحَافِظُ
 الْمَسْئَلَةُ الْخَامِسَةُ

أَلَيْحُورَانُ يَسَافِرُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الزَّوَالِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
 الْجُمُعَةَ وَحُورُ أَصْحَابِ الرَّأْيِ أَنَّ يَسَافِرَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا كَانَ
 يَفَارِقُ الْبَلَدَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ أَمَّا إِذَا سَافَرَ قَبْلَ الزَّوَالِ
 بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّهُ يَحُورُ غَيْرَ أَنَّهُ يَكُونُ سَفَرًا طَائِعًا كَمَنْ
 أَوْغَرَ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُقِيمًا
 فَلَا يَسَافِرُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَدُلَّ عَلَى
 جَوَازِهِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَفَرِهِ
 فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ أَخْلَفَ
 فَأَصْبَحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْلَفَهُمْ

فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ فَقَالَ لِمَنْعَكَ
 أَنْ تَعْدُو مَعَ أَصْحَابِكَ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ
 ثُمَّ أَتَبِعَهُمْ فَقَالَ لَوَافَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَذْرَكَتُ
 فَضَّلْتُ عُدُوَّتَهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ
 رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ أَهْبَةُ السَّفَرِ وَسَمِعَهُ يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْيَوْمَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَحُجَّتُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَخْرِجْ فَإِنَّ الْجُمُعَةَ لِلْخَبَسِ
 أَحَدًا عَنْ سَفَرٍ أَنْتَهَى وَالْجُمُعَةُ شَرُّ أَيَّامٍ وَسَيِّئُ أَدَابٍ
 سَيِّئَاتِي مِنْهَا قَدْ تَبْلُغُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي مَوَاضِعٍ أَسْأَلُ اللَّهَ
 الْمَسْئَلَةَ السَّلَاسِيَةَ

اخْتَفَوْا فِي الْخُطْبَةِ قَالَ جَمْعُ هَوْرٍ الْعَمَاءُ الْخُطْبَةُ فَرِيضَةٌ
 فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ دَاوُدُ الظَّاهِرِيُّ هِيَ مُسْتَحَبَّةٌ
 وَرَدَّ بِمَا قَالَ عُلُقَةَ سَيْدِ بْنِ مِسْعُودٍ أَكَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا قَالَ

أَنَا تَقْرُونَ وَتَرْكُوكَ فَأَمَّا فَيَجِبُ أَنْ يُحْطَبَ لِأَمَامِ قَامًا
 خُطْبَتَيْنِ وَفَصْلٌ بَيْنَهُمَا جُلُوسٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَاحِدًا لَا يَشْتَرِطُ الْقِيَامُ وَلَا الْقُعُودُ وَتَشْتَرِطُ الظَّهَانُ
 فِي الْخُطْبَةِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي أَحَدِي الْقَوْلَيْنِ وَأَقْتُلُ
 مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْخُطْبَةِ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعَالَى وَيُصَلِّي عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوصِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 هَذِهِ الثَّلَاثَةُ شُرُوطٌ فِي الْخُطْبَتَيْنِ جَمِيعًا وَجَبُ
 أَنْ يُقْرَأَ فِي الْأُولَى آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَدْعُوَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 الثَّانِيَةِ وَلَوْ تَرَكَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ لَمْ يَصِحْ
 خُطْبَتُهُ وَلَا جَمَعَتُهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ
 إِلَى أَنَّهُ لَوْ أَتَى بِسُجْدَةٍ أَوْ مَمْدَةٍ أَوْ تَكْبِيرٍ أجزأه وَ
 السُّنَّةُ لِلْإِمَامِ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ النَّاسَ
 وَأَنْ يَسْلِمَ عَلَيْهِمْ مُخْلًا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَحَنِيفَةٌ وَمَالِكٌ أَنْتَهَى

المسئلة السابعة

الدليل في وجوب الخطبة وقيامها عن ابن عمر عن الخطاب
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين يقعد بينهما وفي رواية أخرى
كان يخطب يوم الجمعة وهو قائم ثم يجلس ثم يقوم
كما يفعلون الآن وأخرج مسام عن جابر بن
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس
نراد في رواية إن حدثك أحد أنه كان يخطب
جالسا فقد كذب وعنه ابن عمر رضي الله
عنه أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحارث يخطب جالسا
فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قائما وقد
قال الله تعالى وإذا راءجارة أولها انفصوا إليها

وَتَرَكُوا قَامًا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَيِّفٍ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ
 صَلَاتُهُ قَصْلاً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً زَادَ بَوْدًا وَدَوَّقًا
 آيَاتٍ مِنَ الشَّرِّ وَبِذِكْرِ النَّاسِ أَنْتِخِبَ خَيْرُ
 الْمَسْئَلَةِ الثَّامِنَةُ

أَمَّا صِفَتُ الْجُمُعَةِ فَكَعَتَانِ يَجْهَرُ فِيهِمَا الْقُرْآنُ
 وَبِحُجُوزِ الْجُمُعَةِ ثَمَانِيَةُ شُرُوطٍ أَلَوَقْتُ وَهُوَ الظُّهْرُ
 مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى خُورِ وَقْتُ الْعِصْرِ الْعَدُو
 الْإِمَامُ وَالْخُطْبَةُ وَدَارُ الْإِقَامَةِ فَإِنْ قَدْ شَرِطَ مَنْ
 هَذِهِ الشَّرُوطِ الْخَمْسَ يُصَلِّي ظَهْرًا وَيُحْجِزُ الْإِمَامَ
 أَنْ يَبْتَدِيَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الْعَدُوِّ وَهُوَ يُعَوِّنُ عِنْدَ
 الشَّافِعِيِّ قُلْتُ وَفِي أَرْضِ الْهِنْدِ كَثِيرٌ مَنِ جَهِلَتْ
 الْمُرْصِدِينَ لِلْإِمَامَةِ يُخْطَبُ مِنْ غَيْرِ لِحَظَةِ قَوْلِ

أَمَامِهِ وَلَا قَوْلَ غَيْرِهِ بِالتَّقْلِيدِ بَلْ يَتَّبِعُ بِمَهْلِكِ الْكَوْلِ
وَلَا قَوْلَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ حِينَ قَبِيلِ الشَّمْسِ أَهْجَاءَ
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ سَبْعَةً

السَّنَةُ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَرَفٍ
قَالَ اسْتَخْلَفَ مُرْوَانُ أَبَاهُ ثَرْقَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ الْحَمْدِ
سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْأُولَى وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فِي
الثَّانِيَةِ قَالَ فَادْكُرْتُ أَبَاهُ ثَرْقَةَ حِينَ أَنْصَرَفْتُ إِلَيْهِ
أَنْتَ قَرَأْتَ سُورَةَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي الْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَمْ تَسْمَعْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ

الجمعة وأخرج مسلم عن الثعلبي عن ابن بشير رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العیدین وفي الجمعة سبع اسماء ربك الأعلى وهل أتاك
حديث الغاشية قال وإذا جمعت العید والجمعة
في يوم واحد يقرأ بهما في الصلوات وعن سمر
ابن جندب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سبع اسماء ربك
الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية رواه أبو داود
والنسائي انتهى خازن والله أعلم بالصواب
ومن طائف الجمعة أيضا البكور والاضحاة والغسل
ولبس الثياب البيض والتطيب عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه

السَّلامُ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أَخْرَجَ مِنْهَا وَلَقِيَ السَّلَامَةَ
الْأُخْرَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ أَيْضًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسَانًا لَا يُولَا فَمَنْ عَابَهُ سَلِمَ
يَسْئَلُ اللَّهُ فَمِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَعْطَاهُ آيَاهُ مُتَقَوِّ عَلَيْهِ وَزَادَ مُسْلِمٌ
قَالَ وَهِيَ سَلَامَةٌ خَفِيفَةٌ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ فِي الْجُمُعَةِ
لَسَانًا لَا يُولَا فَمَنْ عَابَهُ سَلِمَ وَلَمْ يُصَلِّ يَسْئَلُ اللَّهُ خَيْرًا
إِلَّا أَعْطَاهُ آيَاهُ وَكَفَى أَبِي بَرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
شَأْنِ سَلَامَةِ الْجُمُعَةِ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَخْلُسَ الْخَطِيبُ أَوْ الْإِمَامُ
عَلَى الْمِنْبَرِ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ التَّسْبِيحُ هِيَ السَّلَامَةُ الَّتِي تَرْتَجِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ
صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُيُوبَةِ الشَّمْسِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَانَ

النس ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام
وفيه قبض وفيه النخلة وفيه الصبغة فاكثر وافيه
من الصلوة على فان صلوته مفرضة على وقد تقدم
رواه ابو داود والبيهقي وابن ماجه والدارمي والبيهقي
وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة وهو يوم الجمعة و
اليوم المشهود يوم عرفة وشاهد ومشهود يوم الجمعة
ما طلعت الشمس ولا غابت على يوم افضل منه في سائر
الايام افقه عباده من يدعوا الله بخير الاستحيب له
ولا يستعين من شيء الا اعاده منه رواه الترمذي و
عن ابي لبابة ابن النضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها

عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَصْحَى وَيَوْمِ
الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسٌ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهَبَطَهُ
اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَاةُ اللَّهِ وَفِيهِ سَلَامَةٌ
لَا يَسْتَلُ الْعَبْدُ فِيهِ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَ
فِيهِ تَقُومُ السَّائِةُ وَمِنْ مَلَائِكَةٍ مُقَرَّبَةٍ وَلَا سَمَاءَ
وَلَا أَرْضَ وَلَا رِيحَ وَلَا جِبَالَ وَلَا نَهْرًا وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي
بِیَوْمِ الْجُمُعَةِ مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ قَالَ فِيهِ خَمْسٌ خَلَقَ آدَمَ
ذَكَرَهُ إِلَى الْآخِرِ الْحَدِيثُ الْمَتَّقِمُ وَكَرَّ إِلَى هُنَا مِنْ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا بِي شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ إِنَّ فِيهِ طَبْعَتْ طَبْعَتْ
آدَمَ وَفِيهِ الصَّبْعَةُ وَالْبُعْثَةُ وَفِيهِ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى

وَقِيهِ فِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ دَعَائِهَا السَّجِيْبُ لَهُ
رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ الصَّلَاةِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ وَتَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ أَحَدٌ
صَلَّى عَلَى الْأَعْرَاضِ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا
قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَى الْأَخْرَجِ
أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَبِلَ اللَّهُ حَيُّ يَرْزُقُ رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ
رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ وَيَلْبَسُ مِنْ هَنِيئَةٍ
أَوْ يُنَشِّئُ مِنْ طَيِّبٍ بَيْتَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى مَا كَتَبَ لَهُ تَمَيَّضَتْ أَذَانُهُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ الْأَخْفَافُ
مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
مَنْ اغْتَسَلَ ثَمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى بِأَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ انْصَبَتْ
حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يُصَلِّ مَعَهُمُ الْغُسْلَةَ بِلَبْنِهِ
وَبَارِ الْجُمُعَةِ الْآخَرِ وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ
عَنْهُ أَيْضًا مَنْ تَوَضَّعَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ أَتَى الْجُمُعَةَ
فَأَسْمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ وَزِيَادَةُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى بِمَنْى تَسْوِيَةِ الْحَصَى فِي
سُجُودِهِ أَمْهُومِنَهُ فَقَدْ لَغَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُوبُونَ
الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ قِتْلُ الذِّي يَهْجُرُ كَمِثْلِ الذِّي
يَهْدِي بَدَنَهُ ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كِشَامٌ دَجَاجَةٌ
ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ صَاحِبَهُ

وَيَقْعُونَ الذِّكْرَ وَرَأَى النَّخَارِي وَمِثْلَهُ وَعِنْدَهُ أَيْضًا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُلْتِ
أَصْحَابِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوُ
رَوَاهُ النَّخَارِي وَمِثْلَهُ وَغَيْرُهُمَا وَعِنْدَهُ أَيْضًا أَبِي سَعِيدٍ
الْخَدْرِيُّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ
الطِّيبِ أَوْ طَيِّبَ مَكَانِهِ إِنْ كَانَ عَنْدَهُ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ
وَلَمْ يَخْطُ أَعْنَاقَ النَّاسِ ثُمَّ صَلَّى كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ
إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَانَتْ كَقَرَارَةِ
لَمَّا بَيْتُهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَيْنُ
أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ وَغَسَّيلَ وَبَكَرًا وَبَتَكَرًا وَمَشَى وَ
لَمْ يَرْكَبْ وَدَنَى مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِحُلِّ

خُطْبَةٌ عَمَلُ سِنَةِ اجْرُصِيَامِهَا وَقِيَاهَارُ وَاهِ التَّقْدِيرِ
وَالنَّسَائِيَّ وَابْنِ مَاجَةٍ أَنْهَى فَإِنَّكَ قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ
الْهَدْيُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْأَسْبُوعِ كَالْعِيدِ الْعَامِ
وَكَانَ الْعِيدُ يُشْتَمَلُ عَلَى صَلَاةٍ وَقُرْبَانٍ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
يَوْمَ صَلَاةٍ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التَّجَلُّلُ فِيهِ إِلَى السَّجْدِ
بِكَلَامٍ عَنِ الْقُرْبَانِ قَالُوا مَقَامَهُ فَيَجْمَعُ لِلرَّاحِ فِيهِ إِلَى السَّجْدِ
الْصَّلَاةِ وَالْقُرْبَانِ قَالَ الْعَرَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي
الرَّحِمَاءِ السَّاعَةِ الْأُولَى إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالثَّانِيَةِ إِلَى
ارْتِفَاعِهَا وَالثَّلَاثَةِ إِلَى انْسِاطِهَا حَتَّى تَرْمِضَ الْأَقْدَامُ
وَالرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ بَعْدَ الضُّحَى الْأَعْلَى إِلَى الزَّوَالِ
وَفَضْلُ ذَلِكَ قَبِيلٌ وَوَقْتُ الزَّوَالِ حَقُّ الصَّلَاةِ
لَا فَضْلَ فِيهِ وَقَالَ أَيْضًا وَفِي الْخَبَرِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ السَّاجِدِينَ بِأَيْدِيهِمْ صُحُفًا

مِنْ فَضْلِهِ وَأَقْلَامُهُمْ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَأَلَّوْا عَلَى
مَرَاتِبِهِمْ وَفِي الْأَثَرِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَفَقَّدُونَ الْعَبْدَ إِذَا تَأَخَّرَ
عَنْ وَقْتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا فَعَلَ فَلَانَ
وَالَّذِي آخَرُهُ عَنْ وَقْتِهِ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ آخَرُهُ
عَنْ وَقْتِهِ فَقَرِّبْهُ أَوْ مَرِّضْ فَاشْفِهِ أَوْ شُغْلْ فَفَرِّغْهُ
لِعِبَادَتِكَ أَوْ آخَرُهُ لِمَوْفَاقٍ لِقَلْبِهِ إِلَى طَاعَتِكَ قَالَ الْغَزَّالِيُّ
أَيْضًا وَكَانَ فِي الْقُرْنِ الْأَوَّلِ تَرَى الطُّرُقَاتِ سَمَّحًا وَبَعْدَ الْفَجْرِ
مَمْلُوءَةً مِنَ النَّاسِ يَمْشُونَ فِي الشَّجَرِ وَيَرْجِعُونَ فِيهَا إِلَى
الْجَامِعِ كَأَيَّامِ الْعِيدِ حَتَّى أَنْدَرَسَ ذَلِكَ وَأَوَّلُ بَدْعِهِ أَحَدُ
فِي الْأَسْبَاطِ تَرَكَ الْبُكُورَ إِلَى الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَيْفَ لَا يَسْتَحِبُّ
الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَهُمْ يَسْكُرُونَ إِلَى الْبَيْعِ
وَالْكُنَائِسِ يَوْمَ الشَّيْثِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ وَطَلَابُ الدُّنْيَا
يَسْكُرُونَ إِلَى رَحَابِ الْجَامِعِ لِلْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ وَالزَّيْجِ فَلَمْ

دليل السعادة له وحسن ما به والله لا يقبض في هذا
اليوم عبد الا لمن كتب له السعادة عنده تعالى فلذلك
بقية فتنة القبر لا سبب لها انما هو تميز المنافق من
المؤمن قلت ومن تمتة ذلك ان من مات يوم الجمعة
له اجر شهيد فكان على عهد الشهداء في عدم السؤال
كما اخرج ابو نعيم في حليته عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة
وليكتها اجر من عذاب القبر وجاء يوم القيمة وعليه
طابع الشهداء واخرج عبد بن حميد في ترغيبه عن
اناس ابن بكير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب له اجر
شهيد ووقى فتنة القبر واخرج من طريق ابن جريج
عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ مَسَّ سَيْلًا أَوْ مَسْلَةً يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
الْأُولَى فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَلَقَى اللَّهَ وَوَلَّاهُ حَسْبًا
عَلَيْهِ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشُهُودٍ يُشْهَدُونَ لَهُ فِي طَابِعِ
لَمْ يَنْطِقْ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَطِيفٌ صَرَحَ فِيهِ فِي الْفِتْنَةِ
وَالْعَذَابِ مَعًا أَنْتَهَى كَلَامُ السَّيُوطِيِّ فِي مَقَاتِلِ
الْكُنُوزِ مَعَ قَلِيلٍ تَصَرَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاتَّحَابِهِمْ
بِأَحْسَنِ الْيَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ كُنَّا كَاتِبِينَ هَذَا الْجُمُعَةِ أَنْ يُلْحَقَهُ بِهَذَا
الدَّعَاءِ الْمُبَارَكِ أَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَرْقُ
مِنْ شُهُورِ شَعْبَانَ لَيْسَ كُنَّا نَعْلَمُ لَهُ مِثْلَ هَذَا

قُرْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ نَضِفْ مِنْ شَعْبَانٍ بِعَدِّ صَلَاتِهِ
الْمَغْرُوبِ وَتَعْيِينِ ثَلَاثَةِ الْأَوَّلِينَ طَوَّلَ الْعَمْرَ
الثَّانِيَةَ نَبَّيْ فَعِ الْبَالَاءَ وَالثَّالِثَةَ بِنْتًا لَشَيْخَا
عَبْنِ النَّاسِرِ وَكَاتَمْنَا السُّورَةَ مِنْ بَعْدِهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ
لَسْتُ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ إِلَّا بِكَ الْجَلِيلُ وَالْكَرِيمُ
يَا ذَا الطُّولِ وَالْأَعْمَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ الْأَجِينَ وَ
جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَّا الْخَائِفِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
كَتَبْتُ عَنْكَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ حُرًّا
أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مُقْتَرَأًا عَلَى فِي الرِّزْقِ فَأَمِّحِ اللَّهُمَّ
بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَجَهْمَانِي وَطَرْدِي وَهَارَ رِزْقِي
وَأَشْلُفُ عَنْكَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا
لِخَيْرَاتٍ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ

الَّذِي عَلَّمَنَا نَبِيَّكَ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُخَيَّرُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ إِلَهِي بِالْحَجِّ الْأَعْظَمِ قِيَامُ لَيْلَةِ
التَّحْصِفِ مِنْ شُعْبَانَ الْكَرِيمِ الَّتِي تَفْرُقُ فِيهَا كُلَّ امْرَأَةٍ
حَكِيمَةٍ وَيَوْمَ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ
وَمَا لَا نَعْلَمُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَكْبَرُ الْأَكْرَمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
نَبِيِّ الْحَقِّ وَكَاشِفِ الْغَمِّ الْمُهَيَّمِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لَيْسَ بَقِيَّتُهُمْ طَلَبُ رَجْعِ الْأَخِرَةِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكُونُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
قَدْرِ بُكُورِهِمْ إِلَى الْجَمْعَةِ دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بُكْرَةً إِلَى الْجَامِعِ فَرَأَى ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَدْ مَسَّوهُ بِالْبُكُورِ فَالْتَمَعَهُ
لِذَلِكَ وَجَعَلَ يَغَابُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهَا زَامِعِ أَرْبَعَةً
أَتَمْتَهُ مِنْ رِيَاضِ النَّاطِقِينَ قَالَ الْفَقِيرُ الْجَامِعُ وَهَذَا
مَفْقُودٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَأَعَزُّ مِنَ الْكِبَرِ الْأَجْمَرُ بَلْ فِي
بَعْضِ الْأَوْقَاتِ قَدْ أَذْهَبَ فِي أَحَدِ عَشَرَ سَاعَةً قُلُوبَ أَحَدٍ
فِي السَّجَرِ أَحَدًا أَتَمْتَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ احْضَرُوا الذِّكْرَ وَأَذْهَبُوا مِنْ الْأَمْرِ
فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتْبَاعِدُ حَتَّى يُوْخَرُ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْأَمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَالْحَجَّاجِ بِحُلٍّ
أَسْفَرًا وَالَّذِي يَقُولُ لِمَصَاحِبِهِ أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ
رَوَاهُ أَحْمَدُ هَذَا مَا يَسُرُّ اللَّهَ فِي جُمُعَةٍ فَلَهُ الْجِدُّ وَالشُّكْرُ
مَا تَوْفَّقِيَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاللَّهُ أُنَيْدُ
فَائِدَةُ تَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْحَاقَّةَ أَحْسَنُ بَابٍ فِي الْحَقَائِدِ
الْحَاقَّةُ فِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
فَنَبِيُّ اللَّهِ إِلَى الْآخِرَةِ يَحْتَمِلُ الْجَنَسَ وَالْإِخْتِصَاصَ بِالْفَرَمِ
وَالْأَكْمَلِ وَالظَّاهِرِ الْأَوَّلِ لَنَبِيِّ رَأَى مُوسَى قَائِمًا بِصَلَاةٍ
قَبْرِهِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِحُجَّتِهِ وَكَذَا أَبُو رَاهِدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا مُعَيَّنَ كَمَا فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ وَصَحَّ الْأَنْبِيَاءُ أَجْمَاعًا
فِي قُبُورِهِمْ يَصَلُّونَ وَتَطُورُ لَهُمْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي
أَفَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ جَائِزَةٌ عَقْلًا كَمَا وَرَدَ بِهِ جَمَاعَةُ الصَّادِقِينَ
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَرْزُقُ الْخَائِي زُرْقًا

مَعُونًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي حَقِّ الشَّهَادَةِ مِنْ أَمْتِهِ إِجْمَاعًا
رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ فَيَكْفِ بِسَيِّدِهِمْ بِلِ رَسْمِهِمْ الْأَكْمَلِ لَا تَكُونُ
حَصْلُ لَهُ أَيْضًا مَرْتِبَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ فَرِيدِ السَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ
يَأْكُلُ الشَّاةِ الْمُسَوَّمَةِ وَعُودِ سَمِّهَا الْغَمُورَةِ وَإِنَّمَا عَصَمَ اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الشَّهَادَةِ الْكَامِلَةِ الْحَقِيقَةِ لِشَاعَتِهَا الصُّورِيَّةِ
وَلَا ظَهَرَ قُدْرَتِهِ وَلَا كَيْفِيَّةِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ رِزْقٌ حَتَّى
أَيْضًا وَهُوَ الظَّاهِرُ الْتَبَادُرُ مِنْ لَفْظِ الْآيَاتِ اشْتَعَلَتْ مِرْقَاةُ
وَمِنْ فَضَائِلِ الْجُمُعَةِ وَخَصَائِصِهَا هِيَ أَلَمَةُ الرَّحْمَةِ
شَهَادَةٌ مِنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْ
مُسْلِمٍ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا أَوْ قَاءَهُ اللَّهُ فَنَدَّ الْقَبْرَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ قُلْتُ فَنَدَّ الْقَبْرَ أَيْ عَنَابَهُ وَهَذَا لِحُجْلِ
الْإِطْلَاقِ وَالْقَيْدِ وَالْأَوَّلِ أَوَّلُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فَضْلِ

لِقَوْلِي وَهُوَ يَدُلُّ أَنَّ شَرَفَ الزَّمَانِ لَهُ تَأْيِيدٌ عَظِيمٌ كَانَ فَضْلُ
الْمَكَانِ لَهُ أَثَرٌ جَسِيمٌ قَالَ الْإِمَامُ السَّيُوطِيُّ نَقَلَ عَنِ الْقُرْطُبِيِّ
هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى نَقْيِ سُؤَالِ الْقَبْرِ لَا تَعَارِضُ
أَحَادِيثُ السُّؤَالِ الْمَذْكُورَةِ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ وَعَذَابُ
الْقَبْرِ لَا تَعَارِضُهَا بَلْ تَخْصِيصُهَا وَتَبَيَّنَ مِنْ لَا يَسْتَلِ فِي
قَبْرِهِ وَلَا يَفْتَنُ فِيهِ جَمْعُ نَجْمِي عَلَيْهِ السُّؤَالُ وَيَقْلِبُ تِلْكَ
الْأَهْوَالَ وَهَذَا لَيْسَ فِيهِ مَدْخَلٌ لِلْقِيَاسِ وَلَا جِهَالٌ لِلنُّظَرِ
وَأَمَّا لِيَزْمَ التَّسْلِيمُ لِقَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ قَالَ
الْحَكِيمُ التُّرَيْسِيُّ وَمَنْ بَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ انْكَشَفَ لَهُ
الْغُطَاءُ عَنِ إِحْمَالِهِ عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَهُ فَضْلٌ
عَظِيمٌ إِذْ لَا تُشْجَرُ فِيهِ جَهَنَّمُ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا وَلَا يَعْمَلُ
سُلْطَانٌ النَّارِ فِيهِ مَا يَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَإِذَا قَبَضَ اللَّهُ
عَبْدًا مِنْ عِبِيدِهِ فَوَافَقَ قَبْضُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ ذَلِكَ



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قميماً
لينذرك بأشياء قد أُمر أن تنهى المؤمنين الذين ظلموا أن ياتوا
بأنفسهم أحسناء ما كثر في أبادهم قنذير الذين قالوا
أخذنا الله وراثة ما لهم من غير علم ولا إيمان ثم كذبوا
فخرجوا من أيمانهم أن يقولون لا نؤمن بما كذبوا خاسرين
نفسك على آثارهم من أروافهم هذا الحديث أسفاً

فَجَعَلْنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَجْنَحًا
أَجْنَحَ عِلَامٍ وَاتَّخَذُوا عَلَى السَّمَاوَاتِ جُرُزًا
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ الْكَهْفَ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
رِزْقًا وَهَمَّيْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رِشْدًا وَهَضَبْنَا عَلَى الرِّجَالِ
فِي الْكَهْفِ سَبْعِينَ سَنَةً عَزَّاهُ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ
أَحْصُوا لِمَا نَسُوا الْإِيمَانَ يَوْمَ قُبُضَ عَلَيْكَ يَا هَؤُلَاءِ أَلَمْ تُهْمُوا
فَتِيَّةً مَنُوا بِرَبِّهِمْ فَرَزْنَاهُمْ هَدْيًا وَبَطْنًا عَلَى قُلُوبِهِمْ
إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ
دُونِهِ لَهَا الْقَدْرَ فَلَمَّا إِذْ أَشْطَطَ عَلَيْهِمُ لَقَوْمًا خَالِدِينَ فِيهَا
أَلَمْ تَكُنْ أَتَى عَلَى الْكَافِرِينَ لِيُظَاهَرُوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ
اللَّهُ كَذَّابٌ وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ قَالُوا
إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ حَتْمِهِمْ وَهَمَّيْ لَكُمْ

مَرَأَةٍ فِيهِ فَقَاهُ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَلَّى
كَوْفَهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُ
الشِّمَالُ وَهُمْ فِي حُجُوعٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمِنْ فَضَائِلِ قُلُوبِهِمْ وَأَيُّكُمْ شَيْءٌ وَحَسْبُكُمْ
أَيُّهَا وَهُمْ رُفُودٌ وَقِيلَ لَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكُلُّهُمْ رِاسٌ وَإِذِ ابْنُ الْوَحِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ
لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ مَبْغَابًا وَكَذَلِكَ
بَعَثْنَا هَارُونَ بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُنِظَرِينَ قَالَ لِيَبْلُغُنِيَ
الْبَنَاتُ وَالْأَوْغَاصُ نَوْءًا فَالْوَارِثُ كَمَا عَلَّمْنَا نَارَ الْيَتِيمِ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُفْقَائِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهُمَا إِلَى طَعَامٍ
فَلْيَأْتِكُم مَرْزُوقًا مِنْهُ وَلْيَصْطَلِفْ وَلَا يَشْعُرْ بِكُنْهٍ
هَ إِتْمَامُ نَظَرِهِ عَلَيْكُمْ بِمُؤَكَّرٍ وَجِيدٍ وَكَرِيمٍ فِي مَلَكِهِ
وَلْيَقْلِبُوا إِلَى الْآبَاءِ وَكَذَلِكَ أَخْرَجْنَا إِلَهُمُ الْيَتِيمَ

وَعَلَّمَ اللَّهُ حَقَّ قَوْلِ السَّاعَةِ لَأَتُوبَ فِيهِ الرَّاكِبُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْهَرُ فَقَالُوا ابْنَائِهِمْ بَيْنَهُمْ أَمْهَرُ بَيْنَهُمْ
قَالَ الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَى أَمْهَرٍ لَنُجِدَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا يَتَقُولُونَ
ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ ثَلَاثَةً سِوَا سِتٍّ كُلُّهُمْ
يُحِبُّ الْغَيْبَ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَمَانِينَ كُلُّهُمْ قَارِئٌ
أَعْلَمُ عَزَّتْ رُوحُهَا جَعَلَهُمْ الْأَقْلِيلَ فَلَمَّا فَصَلَ الْأَمْرُ
ظَاهِرًا وَكَاشَفَتْ فِيهِمْ رُوحُهُمْ أَحَدَهُمْ وَلَا تَقُولُ لِي شَيْئًا
إِنِّي فَاعِلٌ لَكَ عَذَابًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذَكَرَ اللَّهُ لِي شَيْئًا
وَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَوْ كُنْتُ مُرْسِلًا لَكُمْ رُسُلًا وَلَكِنْ
فِي كُلِّ قَوْمٍ مُنَادٍ مِائَةِ سِنِينَ وَارِثُ الْأَوَّلِينَ قَالَ اللَّهُ
أَحْلَاهُ الشُّوَالَةَ غَيْبُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَصِيرَ وَأَسْمِعَ
مَا لَمْ يَحْضُرْ مِنْ رُوحِهِمْ فَرَأَى فِي كِتَابِهِ كِتَابَهُ أَحَدَهُ
وَأَتَى مَا أَقْبَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِي لَكَ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِهِ

فَرَأَوْهُ مُفَقَّاهٌ وَرَأَى الشَّمْسُ إِذَا أَطْلَعَتْ تَرَاوَعَتْ
كَوْفَهُمَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْيُسْخَرَتْ تَقْرُضُهُمَا ذَاتَ
الشِّمَالِ وَهُمَا فِي حُجَّةٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُعْهِدُ اللَّهُ
فَهُوَ الْهَدْيُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ يَجِدَهُ وَإِلَّا فَشَدَّ وَحَسِبَهُمَا
أَيْقَاطًا هُمُ الرُّقُودُ وَقَلْبُهُمَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكَلْبُهُمَا بِمِيطِ ذِي الرِّجْلِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمَا
لَوَلِيَتْ مِنْهُمَا فَرَارًا وَلَمَّتْ مِنْهُمَا رَجَابًا وَكَذَلِكَ
بَعَثْنَاهُمْ لِنِيسَاءٍ لَوَّابِينَ حُمُوقًا قَاطِعِينَ فَمِنْهُمْ كَذِبٌ قَالُوا
لَيْسَ بِيَوْمٍ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ أَلَّزَمُوا أَجْلًا بِاللَّيْلِ فَبَعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِعَرَقٍ فَهَدَاهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَظَرُوا إِلَى طَعْنِ
فَلْيَا بَكَ كَمْ رَزَقَ مِنْهُ وَلَيْسَ تَطْفُؤُ وَلَا يَشْعُرُ بِكَ
هَ أَتَمَّ لَنْ نَظَرُوا عَلَيْهِ كَمْ رَزَقُوا وَكَمْ فِي مَدِينَةٍ
وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا الْبَدَاءُ وَكَذَلِكَ أَغْنَى عَنْهُمْ لِيَعْمَلُوا

وَقَالَ اللَّهُ حَقُّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا تَأْتِيكُمْ فِيهَا الرِّبَا تَعْمُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْهَرُمْ فَقَالُوا بَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلُهُمْ خَيْرٌ
قَالَ الَّذِينَ عَمِلُوا عَلَى أَمْهَرٍ لَنُحْذَرَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْئَلَةٌ يَقُولُونَ
ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ كَلِمَةٌ يَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَاعَةً كَلِمَةٌ
خَرَجَ الْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَجْدَةٌ تَأْمُنُهُمْ كَلِمَةً قَارُونَ
أَعْلَمَ بِدَارِهِمْ مَا يَعْلَمُ إِلَّا الْقَلِيلُ فَأَمَّا فَصِيرُ الْأَمْرِ
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقْوَانِ لَئِنْ سَأَلْتَهُ
أَنِّي فَأَعْلَمُكَ غَدَاهُ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا تَهْتِفْتِ
وَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرِّئُوا لِي وَالْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِي
فِي كَلِمَةٍ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَارِثًا وَارِثَةً قَالَ اللَّهُ
أَحْلَاهُ السَّمَوَاتِ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ
سَأَلْتُمْ مَنْ رَأَوْهُ فَرَأَى لِي وَلَا يَشْكُ فِي حِكْمَةٍ أَحَدًا
وَأَمَّا أَوْجُوهُ الْيَتَامَى مِنْ تَكْلِيفِكُمْ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَةٍ

وَلَنْ يَجِدَ مِنْ وَبْنِهِ مُخْلَصًا وَاصْبِرْ نَفْسَ لِكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشَىٰ يَدْعُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ
عَنْهُ تَبْتَغِي نَفْسٌ لِحَيَوَاتِ الدُّنْيَا وَلَا طَمَعُ مَنْ غَفَلْنَا قُلُوبَهُ
عَنْ كُنَا وَابْتِغَىٰ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ إِنَّا ائْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
الْحَاطِيَةً سُرَرًا فَمِمَّا إِنْ يَسْتَعِينُوا يَخْتَوُونَ مِنَ الْمَلَائِكِ
يَسْئَلُ الْوَجُوهُ بِئْسَ الشَّرَافُ فِي سَاءَ مَقَرًّا لِمَنْ تَقَامُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلُونَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ يَلْبَسُونَ فِيهَا خُضًىٰ مِنْ سِدْرٍ
وَاسْتَبْرَقٍ مُمْتَكِرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَابِ أَشْجَارُ تَنْوَارٍ
جَسَدَتْ مَقَرُّهُمْ وَأَصْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَفَفْنَاهَا شَجَرًا جَعَلْنَا

بَيْنَهُمَا ذَرْعًا مِثْلُ الْجَبَّتَيْنِ أَتَتْهُمَا وَمِنْ تَلْفِئَتِهِ شَيْئًا
وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ رُفْقًا لَهُمَا صَاحِبُهُ
وَهُوَ كَجَاوِدٍ أَنَا كُنْتُ مِنْكَ مَالًا وَنَحْرًا وَخَلَّ
جَنَّتُهُ وَهُوَ ظِلُّ النَفْسِ قَالَ أَطْلُقْ أَيْدِيَهُمَا
أَبَدًا وَأَطْلُقْ السَّيَاحَةَ قَائِمَةً وَلْيَرْجِعْ رُفْقًا
لِجَدَّتْ خَيْرًا مِنْهُمَا نَقَلْنَا قَالَ لَهُمَا صَاحِبُهُمَا وَهُوَ يُقَالُ
أَكْفَرْتُ بِاللَّهِ خَلَقْتُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ رُفِقْتُ بِهِمْ سَوَابِكُ
رَحْمَلَهُ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا
وَلَوْلَا جَنَّتُ جَنَّتُ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
أَنْ تَرَى أَنَا قُلْتُ مِنْكَ مَالًا وَنَحْرًا وَخَلَّ
أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا
حُمْبًا مُرْتَقِنًا السَّمَاءَ أَفْصَحَ صَعِيدًا لِقَائِهِ
أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَى الْحُورُ أَفَلَنْ تَسْطَبِغَ لَهَا طَبَا وَحِطَ

بِمَرْحَةٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا أَتَقَرَّبُ بِهَا وَهِيَ غَايَةُ تَكَلُّفٍ
عَرَفْنَاهَا وَقَوْلُكَ الْيَتِيمَ لِلْإِشْرَاقِ بِحَدِّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
يَتِيمٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُتَصَرِّفًا هُنَاكَ الْوَلَايَةُ
لِللَّهِ الْحَيُّ هُوَ خَيْرٌ يَا خَيْرُ عَقْبَهُ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَاتِ
الَّذِينَ كَانُوا أَنْزَلْنَاهُمْ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطُ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَخْلُجُ
هَسِيمًا تَذَرُهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَهُوَ خَيْرُ الْمَجَالِ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرًا هَامِرًا تَعْدُو مِنْهُمَا جُودًا وَ
عِزًّا عَلَيْنَا يَصِفَا لَقَدْ جِئْتُمَنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ جِئْنَاكَ لِكُنُوفٍ عَدَاوَةٍ وَضَعِ الْكِتَابَ فَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ فَمَا بِهِمْ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ هَذَا
الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَدَّ

مَا يَأْتِيهِمْ أَحَاضِرٌ وَلَا يَظُنُّونَكَ أَجْلًا وَأَرْفَعْنَا إِلَيْكَ
اسْتَجْدُوا لَدُنَّ رَبِّهِمْ قَبْلَ الْآيَاتِ الْبَاسِ كُلٌّ مِّنَ الْحَقِّ فَقَسَمْنَاهُمْ ثَلَاثَ
أَفْتِنَاتٍ وَمَن ذَرَفَتْهُ أَولَا عِزٍّ وَهُوَ هُمُ الْكَافِرُونَ
يُنِيرُ الظُّلُمَاتِ يَدُلُّهُمُ اللَّهُ هُدًى مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنفُسُهُمْ وَكَانَتْ تُنْفَخُ الْأُمُودُ عَنْ عِصْمِهِمْ
يَقُولُ نَارًا وَأَشْرَافًا الَّذِينَ هُمْ فَرِحُوا بِهَا فَأَمْرٌ أَنِ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا وَرَأَى الْجَمُوعُ النَّارَ فَطَوَّأَتْ مِنْهُمْ
مُؤَافَقُوهَا وَمِنْهُمْ مُّوجِدٌ وَعَنْهُمْ مُّصِرٌّ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
هَذَا الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ
جَدَلًا وَأَمْنَعُ النَّاسِ أَن يَتُوبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ هُدًى
وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ يُسِيئُونَ الْأُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا
يُنْجِيهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَّا الْبَاطِلُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ الْحَقِّ

أَخَذُوا إِلَانِي وَأَنْذَرُوا هَرَامًا وَمَنْ ظَلَمَ مِنْكُمْ كِبَارًا تَرَكُوهُ
فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَايَ أَنَا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ
إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يُهْتَدُوا إِلَى الْإِدَامِ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
لَوْ يَرَوْا إِحْدَاهُم مَّا كَسَبُوا الْحَسَنَ الْجَدَابَ بَلْ لَمْ يَفْقَهُوا
لَنْ يُجِدُوا مِنْهُمْ وَبِهِمْ نِيلًا وَتِلْكَ الْقُرَى هَلَكْنَا هُمْ
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمِثْلِهِمْ قُرًى عِلَالًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِفَتْنِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلًا فِي الْبَحْرِ
سِرًّا فَلَمَّا جَاوَزَا الْحَالَ لَفْتِنَاهُمَا غُلًّا فَأَلْقَيْنَاهُمَا سِفْرًا
هَذَا نَصِبَاهُ قَالِ رَأَيْتَ إِذْ أَوْنَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنَسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ يَكُذِّبَ وَأَخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَابًا قَالِ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا

قَصِيرَاهُ فَوَجَدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَ مَرَعٍ عِنْدَ عَمَلَانِهِ
مِنْ أَدْنَاهُ قَالَ لَمْ يُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ قَائِمًا لَكَ
مُرِيدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ هِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَى مَلِكٍ يُخْطِبُ بِخَبْرٍ قَالَ سَتَجِدُنِي أِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَجْصِي لَكَ أَفْرَامًا قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْلُفْ عَرِشِي
حَتَّى أَجِدَ لَكَ مِنْهُ زَكَاةً فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا رَجَبًا
فِي الشَّيْئَةِ خَرَقَهَا قَالَ خَرَقَهَا الْغُرُفَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَفْرَامًا قَالَ لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
هِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاضَعْ لِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي
مِنْ أَمْرِ عَسْرَةٍ فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا الْفَيْءُ غَلِمَ أَفْتَدَاهُ قَالَ أَفَلَمْ
نَفْسًا بِرَكْبَةٍ بِخَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَفْرَامًا قَالَ لَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ هِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ مَجَدَّ
فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلِقْ حَتَّى

إِنَّا إِنَّمَا أَهْلُ قَرْيَةٍ إِنَّمَا أَهْلُهَا فَأَبُو أَنْ تُضَيِّقُوا هُنَا
فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَامَةً قَالَ لَوْ شِئْتُ
لَخَذْتُ عَلَيْهِ جَزَاءً قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَيْنَكَ وَسَائِلُكَ
يَا وَيْلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا مَا السَّيْفِينَةُ فَكَانَتْ
لِسَيِّدَيْنِ يَعْلَمُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَادَتْ أَنْ أُعِيدَ لَوْ كَانَ
رَأَاهُمْ هَلْكَ يَأْتِيهِمْ كُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَمَا الْغُلَامُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْسِقَ هُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
فَأَرَادَ أَنْ يَنْبِذَ لِيَمَارِئَهُمَا خَيْرَ أَمْنَةٍ رَكُوعًا وَفَرَجَ حَمَاهُ
وَأَمَّا الْبِرَّادُ فَكَانَ الْغُلَامُ يَنْتَقِلُ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ
كَتْرُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيُخْرِجَ حَاكِمُهُمَا وَيُؤَيِّدَ بَيْنَهُمَا وَفَصَحَّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ
يَا وَيْلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَمَسْأَلُكَ عَنِّي الْفَرْقُ
أَنْ سَأَلُوا عَنِّي فَتَنَ رَأَاهُ أَنَا مَكَتَالُ فِي الْأَرْضِ

وَلَيْتَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيحًا فَاتَّبَعَ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا ابْلَغَ
مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا
قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَوْمِ إِنَّمَا أَنْتُمْ عَذَابُ مَا أَنْتُمْ تَحْذَرُونَ حَسَنًا
حَالٌ لَكُمْ ظُلُمَافِئُكُمْ فَجَاءَ بِكُمْ إِلَهُكُمْ فَقَالَ أَلَا بَأْسًا
بِكُرَامٍ وَأَمَّا مَنْ أَمْرٌ وَعَلَى صُلْبِهِ أُجْعَلُ لُجْمًا يُحْدِقُ فِي سِنُونِ الْكَلْبِ
فَرَأَى نَارَ سِرَافٍ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا ابْلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ مَرْجًى وَنَهَايَهُمْ كَذَلِكَ
وَقَدْ أَحْضَيْنَاهُمُ إِلَى خَيْرٍ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا ابْلَغَ
بَيْنَ السَّائِينَ وَجَدَ مَرْجًى وَفِيهَا قَوْمٌ لَا يَكُونُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلَهُمْ قَالُوا يَا الْقَوْمِ إِنَّا بَأْسًا وَاجِعٌ وَاجِعٌ مَفْسِدُونَ
الْأَرْضَ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكُمْ خَوْفًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سِتْلًا
قَالَ مَكْنِي فِي رِيٍّ خَيْرٌ أَعْيُنُكُمْ يَفْقَهُونَ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
رِيًّا أَمْ أَتَوْنِي فِي نَزْعِ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا اسَّاءَ بَيْنَ الصِّدْقَيْنِ

قَالَ لَنَقُوَ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْنَا نَارًا قَالُوا تَوْبَىٰ لَوْ أَنَّ هَٰذَا
فَالسَّطَوُتِ هَٰؤُلَاءِ لَنُظْهِرَنَّ هَٰؤُلَاءِ السَّطَوُتِ هَٰؤُلَاءِ لَنُظْهِرَنَّ هَٰؤُلَاءِ
رَجْمَتْ رَبِّي فَإِنَّهُ لَمَّا وَدِدْتُ جَعَلْتُكُمْ كَأَنَّهُمْ لَمَّا وَدِدْتُ
وَنَرَكُنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخُ فِي الصُّورِ
فَنُفِخُ عَنْهُمْ رَجْمَتَهُمْ وَنُفِخُ عَنْهُمْ رَجْمَتَهُمْ وَنُفِخُ عَنْهُمْ
عَرْضَاهُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ رُبِّي كَانُوا
لَيْسَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَهْلُ الْغَيْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي
مِنْ رَّبِّي أَوْلِيَاءَ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ لَنُفِخُ فِي الصُّورِ
يَا أَكْفَرِينَ أَمْ لَا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُّحْسِنُونَ صَعْدَامُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِي وَرَحْمَتِي فَنُفِخُ فِي الصُّورِ لَنُفِخُ فِي الصُّورِ
الْقِيَمَةِ وَنُفِخُ فِي الصُّورِ لَنُفِخُ فِي الصُّورِ وَنُفِخُ فِي الصُّورِ
وَرَسُولِي هُوَ أَنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُفِخُ فِي الصُّورِ

جَنَاتُ الْفِرْدَوْسِ زُكَاةً لِلَّذِينَ فِيهَا لَا يَصْعَدُونَ عَنْهَا حَوْلًا
قُلْ لَوْ كَانَ الْجَمْعُ ذَا الْكِبَارَةِ فِي نَفْعِ الْبَرِّ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
كَيْلَانِي فِي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِ هَذَا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُخَيَّرُ عَمَلِي إِلَى أَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهُ الْوَحْدِ

مَنْ كَانَ مِنْ حَوْلِ الْقَارِيَةِ

فَلْيَعْلَمْ مَا صِلَاؤُكَ إِلَيْهِ

بِحَبَابَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

بِطَرَفِ

٢٢

وَهَذَا اسْتِغْفَارُكُمْ بِمِثْلِ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين
محمد وآله الطيبين وعلى آله وصحبه أجمعين يقول العبد الفقير
إلى رحمة الله تعالى يحيى بن عبد الرحمن القاسمي الشافعي القادر
عز الله له ولو لديه ولم شافعه والمسلمين أجمعين هذه
الصلوة على النبي العربي الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين
السيدة الكامل الفاتح الحبيب رب العالمين وشفيع

لِلدُّنْيَيْنِ وَأَمَّا الْمُتَّقِينَ فَقَالُوا لَعَنَ الْمُحْجِبِينَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَمِعْتُ أَكْبَمِيَّةَ السَّعْدِيَّةِ
بِئْنَ أَرَادَ الْحُسَيْنُ وَزِيَادَةَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبَكُمْ
مَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ كَرَمًا عَلَى صَلَاتِهِ وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى التَّكْثِيرِ بِالْفُظَّيْسِ فِي حَدِيثِ سُجَّانَ اللَّهِ وَجَعَلَ
عِلَادَ خَلْقِهِ وَرَضَى نَفْسَهُ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَوِلَادَ كَلِمَاتِهِ وَغَيْرِ
لِمَا فِي مَعْنَاهُ وَقَدَّرُوا عَنِ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ
مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي السَّيِّئَاتِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضَى اللَّهُ
عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلْ صَلَاتِي كُلَّهَا لَكَ فَقَالَ إِذَا أَتَيْتَ
هَذَا وَتَعَفَّذْتَهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَعَلَ
جَمْعَ عِبَادَتِهِ الصَّلَاةَ عَلَى قَضَى اللَّهِ لَهُ جَمِيعُ حَوَائِجِ النِّسَاءِ
وَالْآخِرَةِ وَلَمْ يَخَفْ مَا فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مِنْ عَظَائِمِ الْأَجُورِ وَالْبَرَكَاتِ أَرْجُو أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ لِي وَلِزَوْجَائِهِ
نَحْبِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
الْمَمَاتِ إِنَّهُ وَبِحَبْثِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى
وَأَمْنَى بَرَكَةٍ عَدَدَ سُورِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَيَّتِهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَسِكِّينَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَجَرَكَاتِهِ وَنُقْطِهِ وَشَكْلِهِ وَمُجْهِدِهِ
وَهَمْلِهِ وَمَفْصَلِهِ وَجَمْلِهِ وَجُزْئِيَّاتِهِ وَكَلْبَاتِهِ وَمَنْطُوقِهِ
وَمَفْهُومِهِ وَإِشَارَتِهِ وَتَحْكِيمِهِ وَمُنْشَأَبِهِ وَخَاصِّهِ وَ
عَامِّهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَأَمْرِهِ وَهَيْبِهِ وَعَبْرِهِ وَوَعْدِهِ

ووعيد وقصصه وأمثاله وعد ما أحصى ولا ما أحصى
وزنة ما أحصى وعد الأحاديث الواردة وغير الواردة
من رواها وأثارهم اللهم صل وسلم وبارك وكرم
على سيدنا ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك
الأخي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأهل بيته أفضل
صلاة وأزكى سلام وأنى بركة عدد الدقائق والحقائق
والبروج والدمج والسياعات والليالي والأيام والجمع
والشهور والسنين والأوقات والدهور والأزمان و
الأعصاره اللهم صل وسلم وبارك وكرم على سيدنا
ومولانا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأخي
وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أفضل
صلاة وأزكى سلام وأنى بركة عدد الحركات والسكنات
والجسنيات والسيئات ومخلل المنسوخات ومضغ

الْأَفْوَءِ وَرَمَزَ الْأَبْصَارِ بِالتَّهَمِّصِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
كَرَّمَ عَلَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَواتِهِ وَأَزْكَى سَلَامِهِ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ
عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَالْحُرُوفِ وَالْخَوَاطِرِ وَالتَّلَفُظِ وَالسُّطُورِ
وَالنُّقْطِ وَالْكَلِمَاتِ وَحَرَكَاتِهَا وَعَدَدِ الْهَوَاجِشِ وَ
النِّيَّاتِ وَالتَّرَادُفِ وَالْأَفْكَارِ بِالتَّهَمِّصِ وَسَلَّمَ وَ
بَارَكَ وَكَرَّمَ عَلَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَواتِهِ وَأَزْكَى سَلَامِهِ وَ
أَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدِ الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَامِ
وَالْجَوَاهِرِ وَالْعُقُولِ وَالْعُلُومِ وَعَدَدِ مَا يَقَعُ فِي رُيَالِ الْمَنَامِ
مِنْ أَوَّلِ الْخَلْقِ إِلَى آخِرِهِمْ وَتَعاقِبِ الدَّلائِلِ وَالْأَخْبَارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَافَةٍ وَأَزْكَى
 سِلَاحٍ وَأَنْعَى بَرَكَةٍ عَدَدَ الْمَلَائِكَةِ وَحُجُورِ الْعَيْنِ وَالْوِلْدَانِ
 وَالْأَنْسِ وَالْجِنِّ وَخَلْقِ دَوَابِّ الْجَبَرِ وَالْأَنْعَامِ وَاللَّوَابِ
 وَالْخُوشِ وَالْجَرَادِ وَالْأَطْيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 أَفْضَلِ صَلَافَةٍ وَأَزْكَى سِلَاحٍ وَأَنْعَى بَرَكَةٍ عَدَدَ الثُّرُوسِ وَ
 الْحُجُورِ وَالْأَذَانِ وَالْعَبُورِ وَالْأَنْفِ وَالشِّفَاءِ وَالْأَفْئَادِ وَ
 الصُّدُورِ وَالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ وَالْأَكْغَافِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَنْفَالِ
 وَالْأَطْفَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَ
 أَرْكَى سَلَامَةً وَأَمْنِي بَرَكَةً عَدَدَ الْقُلُوبِ وَالْأَصْبَاحِ وَالْبُطُونِ
 وَمَحَوْتِ وَعَدَدِ الْعُرُقِ الْمَسَامَةِ وَالْأَذْقَانِ وَالْأَلْسِنِ وَ
 الْأَسْنَانِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ الْخُمْسَةَ صَلَوةً وَسَلَامَةً
 بَارِكْ وَكْرِمْ عَلَي سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
 رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَرْكَى سَلَامَةً وَأَمْنِي بَرَكَةً عَدَدَ
 الْعِظَامِ وَالْأَظْلَافِ وَقَشُورِ دَابِّ الْجَبِّ وَالْأَصْوَابِ
 وَالْأَرْيَاشِ وَالشَّعُورِ وَالْأَوْبَارِ الْخُمْسَةَ صَلَوةً وَسَلَامَةً
 بَارِكْ وَكْرِمْ عَلَي سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
 رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَرْكَى سَلَامَةً وَأَمْنِي بَرَكَةً عَدَدَ
 الزُّرُوعِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَوْبَارِ وَالْأَعْصَانِ وَالْأَشْجَارِ اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّ
بَرَكَةٍ عَدَدَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَالْبُرُورِ وَالزُّهُورِ وَالْفَوَاكِهِ وَ
الْمَطَائِمِ وَالْأَنْمَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّ بَرَكَةٍ عَدَدَ التُّرَابِ وَالْحَصَى وَ
التُّرَابِ وَالْكُھُوفِ وَالزُّلْفِ وَالْبَعَادِنِ وَالْأَنْجَارِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلِ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّ بَرَكَةٍ عَدَدَ
جُحُومِ السَّمَاءِ وَدَوْرِ الْأَفْلَاقِ وَمَغْرِ الشُّجَابِ وَهَبُوبِ الرِّيحِ

وَدَوِيَ الْمَاءُ وَلَمَعَ الْبَرْقُ وَصَوْتُ الرَّعْدِ وَقَطَرُ الْأَمْطَارِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَ
أَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ مَكَائِلِ اللَّيَالِي وَمَنَاقِلِ الْجِبَالِ وَالْأَجْسَادِ وَ
عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبَحَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاهْلِ بَيْتِهِ
أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ
مَا أَنْتَ خَالِقٌ وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَعَدَدَ مَا جَرَى
بِهِ قَلْبُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَمَا لَمْ تَكُنْ
الْأَفْهَامُ وَالْأَفْكَارُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ

الَّتِي لَا تُحْيِي وَتُحْيِي وَيُحْيِي وَيُحْيِي وَيُحْيِي وَيُحْيِي
بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَزْكَى سَلَامًا وَأَمْنًا بِرُكْعَةٍ عَدَّةً مَا صَلَّاهُ
عَلَيْهِ الصَّالُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ مِنْ أَوَّلِ
الَّذِينَ إِلَى آخِرِهِ فِي كُلِّ حِينٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ وَأَوَانٍ وَ
سَاعَةٍ وَوَقْتٍ وَطَلَبَةٍ وَحُجَّةٍ وَنَفْسٍ وَنَسَمٍ وَنَسَمٍ وَوَقْتٍ
مَا هُمْ مُصَلُّونَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالْغُضِيِّ
وَالْأَبْكَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرَمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى الْبُيُوتِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةً وَأَزْكَى
سَلَامًا وَأَمْنًا بِرُكْعَةٍ مِلَادِ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلَادِ الْإِفَاقِ وَالْأَفْطَارِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرَمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى الْبُيُوتِ وَأَزْوَاجِهِ

وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَنَّى
بَرَكَةٍ فِرْدَوْسِ الْعَرْشِ وَالْكَرْمِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا فِيهِنَّ
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَزِينَةِ الْحَمَالِ وَالْتَّلَالِ وَالْقَلَالِ وَالرِّمَالِ وَ
الْجَارِ وَالْأَنْفَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَنَّى بَرَكَةٍ عِلَادَةٍ مَا فِي
عِلْمِكَ وَمِلَامَةٍ مَا فِي عِلْمِكَ وَمِدَادٍ كَلَامِكَ وَمُلْهَمِي رَحْمَتِكَ
وَمُبْلَغِي رِضَاكَ حَتَّى تَرْضَى وَإِذَا رَضِيتَ وَعِلَادَةٍ مَا ذَكَرَكَ
خَلْقَكَ وَعِلَادَةٍ مَا هَمَّ ذَاكَرُوكَ وَعِلَادَةٍ مَا سَبَّحُوكَ وَمَجْدُوكَ
وَهَلَّلُوكَ وَكَبَّرُوكَ وَمَجْدُوكَ وَوَحْدُوكَ وَسَتَغْفِرُوكَ
وَعِلَادَةٍ مَا هَمَّ مُسَبِّحُوكَ وَمَجْدُوكَ وَمَهْلِكُوكَ وَمَكْبُرُوكَ
وَمَجْدُوكَ وَمَوْحِدُوكَ وَمُسْتَغْفِرُوكَ عَلَى عَمْرِ الدُّهُورِ

٥٣

الْعَصَا بِرَأْسِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارِكْ وَكْرَمَ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ
 وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَادَةٍ مَا خَلَقْتَ مِنَ الطُّيُورِ وَالْهَاجِلِ
 وَالْوَحْشِ وَالْحَيَوَانِ وَالْأَبْصَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ
 بَارِكْ وَكْرَمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَادَةٍ الْأَعْدَادِ
 الْجَمَّةِ إِلَى مَا لَا يَعُدُّ وَلَا يَحْصُو وَلَا يَحْجِدُ بِكَيْفٍ وَلَا مَقْدَارٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرَمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلُ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ
 وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عَادَةٍ الشَّيْءِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْحَامِمِ مِمَّ الْمَجْدِ

11

٥٤

وَحَاءَ الرَّحْمَةِ وَمِمْيَ الْمَلَكَةِ وَدَالَ الدَّوَامِ حَجْرَ أَنْوَارِكَ وَمِمْيَ
أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَطَارِزِ مُلْكِيكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ
خَلِيقَتِكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورِ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورِ الصُّلْطَانِ
الْمُجْتَبَى لِلنَّبِيِّ لِلرَّضَا عَنِ الْعَيْنَانِ وَنُورِ الْقِيَمَةِ وَأَمَامِ
الْبَحْثَةِ وَأَمَامِ الْمَلِكَةِ وَكَذَلِكَ الْحَقِيقَةُ وَشَمْسُ الشَّرِيعَةِ وَكَاشِفُ الْعُتَمَةِ
وَنَاصِرُ الْمَلَّةِ وَنُورُ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعُ أُمَّةٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ تَحْشُرُ
الْأَمْوَاتَ وَتُخَصُّ الْأَبْصَارُ مِنَ النُّجُومِ صُلُوسًا وَسَلَامًا وَأَرْكَانًا
وَكَرَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الرَّحْمَنِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآصِحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَعْنَى بَرَاءَةٍ عَنْهُ هَذَا كَلِمَةٌ
وَمِثْلُ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَعَفَةً مَضْرُوبًا فِي مِثْلِهِ وَأَمثَالِهِ
وَأَمثَالِ أَمثَالِهِ صَلَوةٌ لَا يَنْقُصُ عِلْدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ مِلْدُهَا
حَتَّى تَسْتَفْرِغَ الْعَدُوَّ وَتَحِيطَ بِالْخَلَائِدِ الْأَبَدِينَ وَدَمَّرَ الْأَعْدَاءَ

مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ
 وَمَا دَامَ ذَلِكَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرَمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَآزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عِلَّةَ ذَلِكَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ضِعَافِ ذَلِكَ وَعِلَّةَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعِلَّةَ مَا فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ
 بَارِكْ وَكْرَمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ
 رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَآزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَرْكَى سَلَامٍ وَأَمْنِي بَرَكَةٍ عِلَّةَ ذَلِكَ
 وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ضِعَافِ ذَلِكَ وَأَتِ مَسِيدَنَا
 مُحَمَّدَ الْوَسِيلَةَ وَالْمُهَيَّمَةَ وَالشَّرِيفَةَ الْأَعْلَى وَالْأَدْنَى
 الرَّفِيعَةَ وَالْأَبْزَرَةَ أَذِيرُ مَا جَانَبْتَ نَبِيًّا عَنْ أَمَّتِهِ وَأَجْرُ عِمَّتِنَا

٥٧٢

ف

٥٧٣

يَا زَيْدُ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْزِلُهُ لِلنَّزْلِ الْقَرِيبِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَصَلِّ بِرْتِكَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَى إِخْوَانِهِ الْأَكْثَرِينَ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَإِجْلِي أَلْ كُلِّ قَوْمٍ وَصَحْبِ كُلِّ مَوْصُومٍ
عَلَى الْقَرَابَةِ وَالْتَابِعِينَ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ وَسُجَّانِ اللَّهِ وَجَلَدِهِ
تَسْبِيحًا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَجَلَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا
طَيِّبًا مُبْرَكًا فِيهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَأَفْضَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْفَرْدُ فِي عُلُوِّ كَمَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُسْتَغْنِي
فِي كِبَرِيَّاتِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
عِنْدَ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكُرْبٍ وَضَرْ وَضَيْقٍ وَعِنْدَ كُلِّ حَادِثَةٍ
حَدَّثَ الْعَبْدُ فِي جَمِيعِ أحوَالِهِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ كُلِّ خَنْبٍ أَتَيْتُهُ
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَضِيَاءِ النَّهَارِ وَفِي إِدْبَارِ كُلِّ مَوْصُومٍ أَمَّا
عَلَى ذَلِكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ

ما طلعت شمس وبرز بدر وهبت ريح وسبح رعد وهم قطر
 وسبح طير وأقبل ليل وأشرق نهار ألهتم صلب أفضل
 صلواتك أبدا وأمنى بركاتك سرمداً وأزكى تحياتك فضلاً
 على أشرف الخلق الإنسانيّة وجمع الدقائق الإيمانية وطور
 التحليات الأحسانية وواسطة عقدا النبيين ومقام جيش
 المرسلين وقائد ركب الأنبياء المكرمين حامل لواء العز والأعلى
 وعراك أزمنة الجحلا الأسنى ونزجان لسان القلندر ومعدن
 العباد والحلم والكبر ومظهر سجد الجرنى والكلبي وأنسان
 عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين
 حياة الدارين المخلق بأعلى رب العبوديّة والتحقّق بأسرار
 المقامات الأصطفائية الخليل الأعظم والحبيب الأكرم
 ورسولك الأكرم الداعي إلى الصراط المستقيم سيدنا
 ومولانا ونبيّنا ومفتداًنا وحبيبنا محمد وعلى واله وأصحابه

وَأَرْوَاهُ وَذَرَيْتَهُ جَمْعَيْنِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ أَلْحَقْهُنَّ وَمَسَامُحًا
 لِلرَّسُلَيْنِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَيْسَ الْمَلِكِ الْحَكِيمِ الْحَمْدُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ عَدَا مَا
 عَلِمَ اللَّهُ مِنْ رُوحٍ وَجَنِينٍ وَخَضِرٍ وَمَا عَرِضَ وَرَطْبٍ وَبَاسٍ وَجَوْهَرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 مِمَّا عَمِلَهُ وَمَا لَا عَمَلَهُ صَلَوةٌ دَائِمَةٌ يَدُومُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ
 فِي سَابِقِ عَلَيْهِ وَاخْتَرَعَ اللَّهُ الْخَلْقَاتِ مِنْ أَوَّلِ عَلَيْهِ الَّذِي لَا بَدَايَةَ لَهُ إِلَى
 آخِرِ عَلَيْهِ الَّذِي لَا نَهَايَةَ لَهُ أَضْعَافُ أَضْعَافٍ الْأَضْعَافِ مُضَاعَفَةٌ
 بِالْجَمَلَةِ تَبَعًا إِذَا فَرَادَ الْخَلْقَاتِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْإِدْنَاتِ وَأَضْعَافُ أَضْعَافٍ
 ذَلِكَ مِسْقَرَةٌ بِالْمُضَاعَفَةِ لَا تَصْرِيحٌ وَلَا انْقِطَاعٌ وَعَلَى اللَّهِ وَاجْتِهَادِهِ وَمَنْ
 وَأَلْهَمَ الْحَيَانَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لَوْلَاهُ أَوْلِيَاتُهَا وَفَارِقَاتُهَا وَسَامِعِ السَّائِلِينَ مِنْكَ وَكَمَلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَهَذَا اسْتِغْفَارُ الْقَضِيَّةِ فِي صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ
 لِلْإِمَامِ النَّوَصِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ أَيْلُو لِحِي فِي كَهَابِهِ لِحْيَةُ الْكِبَرِيِّ قِيلَ لَمَّا مَرَّ مِنْ
 نَظْمِ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَرَادَ أَنْ يَنْظُمَ مِنْ قَائِمَةِ الْأَمْرِ حُجُ
 خَمْسِينَ يَتَذَكَّرُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْخُ وَكُنْتُ جَالِسًا لِحِي خُجَابِ
 الْحَقِّ قِيَاهُ كَذَلِكَ وَإِذَا شَابَّ حَسَنُ الرَّجُلِ طَيِّبُ الرَّاحَةِ
 عَلَيْهِ شَبَابٌ حَمِيمٌ وَهُوَ يُشَوِّعُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَمُنَى إِلَيَّ
 رَأَيْتُ عَلَى وَرْدٍ عَلَيَّ السَّلَامُ وَقَالَ لِي أَقْصِرْ عَنْ مَا نَظَّمْتَ
 مِنَ الْأَيَّاتِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ تَعْبَتَ مَلَائِكَةَ
 السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَ
 أَضْمِنَ لِي صَلَواتِي عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ وَعَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ
 أَنَّهُ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ الْفَرْدُوسِ لِأَعْلَى قَالَ الشَّيْخُ فَعَلَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَذَهَبَ
 مِنْ حَافِئَاتِ جَانِبِي زِلْتُ أَقُولُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

حَقَّ غَابَ عَرْبُ صَرْيَ وَابْنِ لَحْدٍ وَرَأَاهَا فِي عَمْرٍ أَوْ
 ضَيْقٍ أَوْ شِدَّةٍ ثُمَّ سَمِعَ اللَّهَ يَدْعُو أَهْلَهَا لِيَسْتَجَابَ لَهَا
 وَتَقْضَى حاجته وَرَفَعِي يَدِي إِلَى اللَّهِ بِمَا أَمِنَ بِهِ
 وَقَالَ أَيْضًا وَلِي أَفْعَى لِكُلِّ كَثْرَةٍ سَلَّهَا أَبُو سَعِيدٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِيِّ فِي شَرْحِهِ عَلَيْهَا لِحَقِّ بَلْعَتِ ثَلَاثَةَ وَ
 خَمْسِينَ لَيْلَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَذِّنْ يَا وَجْهَ الرِّسَالِ مَا ذَكَّرُوا
 وَخَبَّرُوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ قَدْ شَرُّوا
 وَهَاتُوا وَلَهُ أَوُوا وَقَدْ بَصُرُوا
 اللَّهُ وَأَعْقَبُوا اللَّهَ أَنْتَجَرُوا
 يَعْطُرُ الْكُونُ بِأَنْشُرِهَا الْعَطَرُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْخَتَائِرِ مِنْهُمْ
 وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِ وَشَيْعَتِهِ
 وَجَاهِدُوا وَادْعُوا اللَّهَ وَاجْتَهِدُوا
 وَيَتْلُوا الْقُرْآنَ وَالسُّنُونَ وَالْحَصُولُ
 أَزْكَى صَلَاتٍ وَأَمَّا هَا وَأَشْرُهَا

مَعْبُودَةٌ بَعِيثُ السِّبْكِ رَاكِبَةٌ
 عَلَى الْخَصَى وَالْثَرَى وَالْأَقْبَابِ
 وَعَدَّوْرُنْ مَنَاقِلَ الْحِجَالِ كَمَا
 وَهَّاهُ حَرْبُ الْأَشْجَارِ مِنْ وَرَقِ
 وَالْخَشِ وَالْخَلِي وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
 وَالذَّخْرِ أَتَمَلُّ مَعَ جَعْدِ الْيَوْمِ
 وَمَا حَاطَ بِهِ الدِّمُ الْبَيْطُ وَمَا
 وَعَدَّ عَمَائِكَ اللَّيْلِ مَنَنْتَ بِهَا
 وَعَلَمَقْدَالِي الشَّامِ لَيْلِي مَشَرَّتْ
 وَعَلَمَ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ بِأَسَدٍ
 فِي كُلِّ طَرَفَةٍ عَيْنَ يَطْرُقُونُ بِهَا
 عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَلِ
 مَا أَعْلَمَ اللَّهُ مَوْجُودَ أَوْ أَوْحَدَ مَعْدُومَ مَا لَا لِسَانَ مَحْصُرُ

مِنْ طَيْبِهَا أَحْ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
 فِجْرُ الشَّيْءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَاللَّدُنْ
 إِلَيْهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالطَّرُ
 وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَائِلِي وَيُسْتَطَرُ
 إِلَيْهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْأَمْلاكِ وَالْبَشَرِ
 وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْأَرَاشِ وَالْأُكُ
 جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الدَّائِرُ وَالْقَدْرُ
 عَلَى الْمَلَكِ الْوَحِيدِ وَالْمَوْجِدِ حُسْرًا
 وَالنَّبِيِّينَ وَالْأَمْلاكِ وَافْتَحُوا
 وَيَكُونُ إِلَى أَتَمِّ نَبَاتِ الصُّوفِ
 أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْفَرًا
 وَالنَّجْمِ وَالْأَرْضِ وَالْأَكْثَرِ وَمَا
 مَا أَعْلَمَ اللَّهُ مَوْجُودَ أَوْ أَوْحَدَ مَعْدُومَ مَا لَا لِسَانَ مَحْصُرُ

سَتَغْفِرُ الْمَلِيحَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 لَا غَايَةَ وَاسْتَبْرَأْ بِرَأْسِهَا
 وَعَلَّاقَ بَعْدَ بَعْدٍ وَأَمْرٌ مِنْ
 كَلْبٍ وَنَحْوِ سَيْدٍ وَكَمَا
 مَعَ السَّيْلَامِ عَاقِلٌ مِنْ عَدُوِّ
 وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ رَبِّي بِحَقِّكَ
 يَارَبِّ وَاعْفُ عَنَّا يَا سَامِعُ
 وَإِلَيْهِ نَدْوَاهُ لِنَسْأَلَ جَنَّتِنَا
 وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَعَنَ لَهَا
 وَالْهَمُّ عَلَى كُلِّ أَيْتِهِ أَشْفَانِي
 أَجُودُ يَارَبِّ فِي الدَّارِ رَحْمَتَا
 يَارَبِّ اعْظُمْنَا جَزَاءَ مَغْفِرَةٍ
 وَأَوْصِنَا بِهَا الْأَخْلَاقَ صَائِقَةً

سَتَغْفِرُ الْمَلِيحَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَلَا تَهْمُ أَمَلٌ يَفْنَى وَيَعْتَبِرُ
 مَعَ ضَمْعٍ ضَعْفٍ يَأْمُرُ الْقَدْرُ
 أَوْ تَنَا أَنْ تَهْلِي أَنْتَ مُقْتَدِرُ
 رَبِّي وَضَاعِفُهَا وَالْفَضْلُ امْتَنَشِرُ
 أَنْفَالِ خَلْقٍ إِنْ قُلُوبُ أَرْبَابٍ كَثُرُوا
 وَالسَّيْلَانِ جَمْعًا أَيْتُهُمَا حَمْدُ
 وَكُنَّا مَسْئَلًا لِلْعَوْنِ مَقْدَرُ
 لَكِنْ مَعْفُوكَ لَا يَبْقَى وَكَهْلُ
 وَقَدْ لَاقَى خَلْقًا عَاوَا أَلَمَ كَبِيرُ
 بِمَا عَمِلُوا فِي بِلَادِهِمْ سَبِيحُ الْحَمْدِ
 غَارُ جَبَرُوتٍ أَعْمَى لَيْسَ بِمَحْسُورُ
 وَفَجَّ الْكُوبُ عَمَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ

وَكُنْ لِقَائِي فِي كُلِّ نَارٍ لَهُ
 بِمَا صُفِّرَ الْحُجَّةُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ
 صَلَاتِهِ عَلَى النَّارِ مَا طَلَعَتْ
 ثُمَّ الرِّضَاعُ لِي بِكَ خَلِيقَةٍ
 وَعَنْ لِي خَصِّ النَّارُوقِ صَلَاحِهِ
 سَجْدَ لِعَمَانِ التَّوْرِينَ مِنْ كَلَّتْ
 كَيْدَ اجْلِي مَعَ ابْنِهِ وَأَهْمَا
 سَعْدَ سَعِيدِينَ خَوْفِ طَلْحَةَ وَأَبُو
 وَحْمَدَ يَكْدَا الْعَبَّاسِ سَيِّدَنَا
 وَأَهْلَ الرَّحْمَةِ وَالْمَنَادِ قَاطِبَةً

لَقَدْ أَجْمَعْنَا إِلَيْهِ الْأَهْوَالَ تَحْسِيرُ
 جَلَالَهُ تَرَكْتُ فِي مَدْحِهِ الشُّورُ
 قَمِيسُ النَّهَارِ وَقَدْ شَعِشَعَ الْقَمَرُ
 مِنْ قَامَ مِنْ بَعْدِ اللَّيْلِ يَنْتَصِرُ
 مِنْ قَوْلِهِ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِ عَمْرُ
 لَهُ الْحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفَرُ
 أَهْلُ الْعِبَادِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
 عَيْنُهُ وَزَيْدُ سَيَادَةِ غُرُورُ
 وَجْهَهُ الْخَبَرُ مِنَ زَالَتْ بِهِ الْغَيْبُ
 مَا جَنَّ لِلَّهِ لَيْسَ أَوْلَى الشُّعْرُ

فَاتْلُ قَالَ الْعَلَامَةُ جَمَالُ الدِّينِ سَبْطَانُ الْحُجْرِيِّ تَعْمَدُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي تَارِيخِهِ
 سَنَى الشَّيْخِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ الْقُدْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ دَعَا لَأَوَّلِ السَّنَةِ وَدَعَا
 لِأَوَّلِهَا وَقَالَ مَا زَالَ مَشَاخِمْ وَأَصْحُونِ بِهِ وَفَرَّقَهُ وَمُطَافَتِي طَوْلَ عَمْرِي فَأَمَّا
 دَعَا أَوَّلِ سَنَةٍ فَانْهَ يَقُولُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَنْتَ أَدَبُ الْقُلُوبِ
 الْأَوَّلِ وَتَوَفَّقْتَ الْعِظَامَ وَكَرَّمْتَ جُودَكَ الْعِزْلَ وَهَذَا عِلْمٌ جَدِيدٌ
 فَلَا قَبْلَ اسْمِكَ الْعِصَّةَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأُولَئِكَ وَالْعَوْنُ عَلَى
 هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَأَلَمْ تَغَالِ بِمَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثَلَاثًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ لِمَنْ تَسْتَنْشِرُ عَنْ نَفْسِكَ
 فَيَأْتِي مِنْ عِصْمَةٍ وَيُكَلِّمُ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكِينَ يُخَوِّسُهُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَكِنَّ
 فَلَمَّا أَخْرَجَنِي قَالَ الْعَلَمَةُ الْأَجْهَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ السَّيِّدَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ
 فِي كِتَابِهِ الْجَوَاهِرُ مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ عَاشُورَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً جَسَدِي لِلَّهِ وَفِعْلِي لِلْوَكِيلِ فَعَمَلِي لِلْمَوْلَى
 فَعَمَلِي لِلنَّبِيِّ وَدَعَا بِهِ بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَّحَ مَرَّةً لَوْ مِثْلَ تِلْكَ السَّنَةِ وَلَنْ خَالَجَهُ الْبُغْيُ
 لَقَرَّتْهُ وَهُوَ

مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَلْيَ الْبِزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَزِينَةِ الْعَرْشِ الْأَعْجَا
 وَهُوَ مَنْ لَمْ يَلَهُ إِلَّا إِلَهُ إِلَيْهِ مَسْجِدَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَرَعِ عَدَدَ كَلَامِ اللَّهِ
 الثَّمَنَاتِ كُلِّهَا اسْمُكَ السَّلَامَةُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَوْ حُلَّ وَلَوْ قُوتُ
 إِلَّا إِلَهُ الْعَالَمِينَ الْعِظَامَ وَهُوَ جَسَدِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَعَمَلِي لِلْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

اللَّهُمَّ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ

فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي ذَكَرَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُشْفِ وَالْإِكْبَانِ أَنَّهُ نَزَلَ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ نَفْسًا مِنَ الْغَامِنِ الْبَلِيَّاتِ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ أَوَّلِ الْخَيْرِ مِنْ شَعْرِفَةِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَمِصَّتْ أَمَامَ السَّنَةِ كُلَّهَا لَمْ يَصِلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْبَعُ رَكَاتٍ يَفْرُقُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا بَعْدَ الْوَلْتَةِ سُوْرَةُ الْأَنْعَامِ الْكَوْثَرُ سَبْعَةٌ خَيْرٌ مِنْهُ وَالْأَخْرَجُ خَمْسٌ مَرَاتٍ وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ مَرَّةً وَدَعَا بَعْدَ السَّلَامِ بِهَذِهِ الْأَلْفِ حَفْظَةً أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَثُرَ حَوْلَهُ بِلَيْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ إِلَى نَفْسِ السَّنَةِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَيَا شَدِيدَ الْحَالِ يَا غَنِيًّا مَنْ ذَلَّتْ

لِعَزَّتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ أَكْفِنِي مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا حَسْبَنِي يَا قَيُّمُ

يَا مُنْقِضُ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَحْمَنِي وَرَحْمَتُكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا حَسْبَنِي يَا حَسْبَنِي يَا حَسْبَنِي يَا حَسْبَنِي

وَبْنِيهِ أَكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا نَزَلَ فِيهِ يَا كَافِيَّ أَلْمَاتِ يَا دَافِعَ

الْبَلِيَّاتِ فَيَسِيكَ كَيْفَ هُوَ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَحَسْبُنَا

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْجَوْلُ وَالْقُوَّةُ إِلَهُ الْعَالَمِينَ الْعَظِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

سَيِّدَا أَجْمَرٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

ثم بعد ذلك تكتب آيات الفتحة بسلام في أنا صيني ونحى ما ورد وشرب وهي

سَلَامٌ عَلَى مَنْ رَتَّبَ خَيْرٌ سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ يُخَوِّفُ

سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُرُونَ أَمَّا الْوَجْهُ الْخُسَيْنِ سَلَامٌ عَلَى الْيَاسَنِ كَذَلِكَ يُخَوِّفُ

الْخُسَيْنِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا صِدِّيقَ رَسُولِ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَقُوا خَلْقًا

خَالِدِينَ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (وَالْمَدَامُ الْبَرْقَةُ فَتَقُولُ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدَا أَجْمَرٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ مَا عَلِمْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَلَا تَبْ مِنْهُ وَلَمْ يَرْصُدْهُ

لِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَنْسَهُ وَحِطَّ عَلَى بَعْدِ قَدْرِكَ عَلَيَّ عَقُوبَتِي دَسْتُوا

التَّوْبَةَ بَعْدَ جَلَّتِي عَلَيْكَ بِصَبْرِكَ يَا أَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفُ عَنِّي بِفَضْلِكَ وَجَاهِ

فَاتَرْضَاهُ وَوَعْدِي عَلَيْهِ الثَّوَابُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ يَا بَارِكُ

وَلَا تَزِلْ أَرْوَاحَ تَتَقَبَّلُهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ وَصَلَّى

عَلَى سَيِّدَا أَجْمَرٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَقَرُّهُ أَيْضًا كَذَلِكَ

الشَّيْطَانُ يَقُولُ تَعْبَانَا مَعَهُ طُولَ السَّنَةِ فَأَقْبِدْ تَعْبَانَا فِي سَاعَةِ
 وَاحِدَةٍ فَإِنَّهُ أُخْرَى ^{يُنِي} وَيَسْأَلُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ رُؤْيَا هَالِكِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالسَّلَامِ
 وَالتَّوْفِيقِ يَا حَبِيبُ وَتَرْضَى رِشَاوَرِيكَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَجْمَلُ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَأَعُوذُ مِنْ
 شَرِّ الْقَدَرِ وَمِنْ شَرِّ الْخَشْيَةِ هَالِكِ خَيْرٍ وَرَشِيدٍ قَرِينِ أَمَنْتُ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلَاثًا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ الَّذِي هَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ شَهْرُ
 كَذَا لِأَتَجَمَعَ إِيَّاهُ أَمَّا إِذَا قَالَ فِي الْبَابِ وَيَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا
 الْقَمَرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْفَاسِقِ إِيَّاهُ نَعْنَةُ السُّرَّشِدِينَ
 وَيَسْأَلُ أَيْضًا أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ ذَلِكَ سُورَةَ تَبَارَكَ لَا تُفِيهِ وَلَا تَهْجُرُ
 الْمُحِيَّةُ الْوَارِثَةُ قَالَ السَّبْكُوكُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَا تَهْجُرُ ثَلَاثُونَ آيَةً
 بَعْدَ أَيَّامِ الشَّهْرِ فَإِنَّ السَّكِينَةَ تَنْزِلُ عِنْدَ قُرْبَتِهَا وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا عِنْدَ النَّوْمِ إِنَّهُ فِي مَقْصِدِ الْخُتَابِ

فَانْذَرْنِي قُلُوبُ الْعَارِفِينَ مِنْ قِرَاسُورَةِ الْقَلْبِ عَنْ
 رُؤْيَةِ الْهَلَالِ رَمَضَانَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَسَمِعَ اللَّهُ رُزْقَهُ فِي ذَلِكَ
 الْعَامِ أَنْتَهَى قَوْلُ الشَّيْخِ فَانْذَرْنِي فِي ذِكْرِ السَّبُوحِ فِي
 رِسَالَةِ اللَّهِ فِي خَصَائِصِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَوْصِلَهَا إِلَى بَابِ حُصُونِ
 وَوَاحِدَةٍ قَالَ وَأَخْرَجَ الْأَصْبَهَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي دَهْرٍ مَرَّةٍ يَفْرَأُ بِهَا آخِذَةً الْكِتَابِ عَشْرَ أَوْ ثَلَاثِينَ
 بِرَبِّ النَّاسِ وَالْفَلَقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْكَافِرِينَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ
 عَشْرَ مَرَّاتٍ يَكْفِيهِ ذَلِكَ فَادَامَ اللَّهُ اسْتِغْفَارَ اللَّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ
 سَمِعَ كَذَلِكَ إِلَى الْعُظْمَاءِ دَعَا اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ أَهْلِ الشُّمُورِ
 وَالْأَمْصَرِ وَالْبَنِي وَالْأَنْبِيَاءِ بَعِيَّةَ الْمُسْتَرَشِدِينَ فَانْذَرْنِي
 يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ بِهَا جَمْعًا سَبْعِينَ مَرَّةً اللَّهُ يَكْفِيهِ ذَلِكَ
 يَا مُبْدِيَا مَعِيذًا بِحِمِّ يَا دُودَ اغْنِي لَكَ عَنْ حَرَامِكَ وَيَضُكْ

عليه السلام في هذا الحديث
 في يوم الجمعة في دهر مرة يقرأ بها آخذة الكتاب عشر أو ثلاثين
 في يوم الجمعة في دهر مرة يقرأ بها آخذة الكتاب عشر أو ثلاثين

عن سوادك من قال انك لم تفقر لداور ربه الله من حيث
 لا تحسب انهم تكلموا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افخ لي ابواب رحمتك واذا خرج
 فليقل اللهم افخ لي ابواب فضلك وتحت ان يقرأ الرجل الفؤاد
 عند الشغل وعكسه عند الشرح امة عشر وعكسه عليه الصلوة
 والبركة قال ان احداكم اذا اراد ان يخرج من المسجد فليقل
 جنوبي ابليس وجمعت ما خرج النحل على يميني فاذا اقم
 احداكم على باب المسجد فليقل اللهم افخ لي ابواب رحمتك من ابليس
 جنود وغناه اذا قالها لم تضره رواه ابن اسحاق امة عشر
 الحامدة يقول راجي غفران لا وزارع ابن محمد امة عشر
 بسم الله الرحمن الرحيم مستعبد له من الشيطان الجمل
 مصلي سبأ على ذي الخلق العظيم والقلب الرحيم
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى الله وحسن تو

عن سوادك من قال انك لم تفقر لداور ربه الله من حيث
 لا تحسب انهم تكلموا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افخ لي ابواب رحمتك واذا خرج
 فليقل اللهم افخ لي ابواب فضلك وتحت ان يقرأ الرجل الفؤاد
 عند الشغل وعكسه عند الشرح امة عشر وعكسه عليه الصلوة
 والبركة قال ان احداكم اذا اراد ان يخرج من المسجد فليقل
 جنوبي ابليس وجمعت ما خرج النحل على يميني فاذا اقم
 احداكم على باب المسجد فليقل اللهم افخ لي ابواب رحمتك من ابليس
 جنود وغناه اذا قالها لم تضره رواه ابن اسحاق امة عشر
 الحامدة يقول راجي غفران لا وزارع ابن محمد امة عشر
 بسم الله الرحمن الرحيم مستعبد له من الشيطان الجمل
 مصلي سبأ على ذي الخلق العظيم والقلب الرحيم
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى الله وحسن تو

عن سوادك من قال انك لم تفقر لداور ربه الله من حيث
 لا تحسب انهم تكلموا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افخ لي ابواب رحمتك واذا خرج
 فليقل اللهم افخ لي ابواب فضلك وتحت ان يقرأ الرجل الفؤاد
 عند الشغل وعكسه عند الشرح امة عشر وعكسه عليه الصلوة
 والبركة قال ان احداكم اذا اراد ان يخرج من المسجد فليقل
 جنوبي ابليس وجمعت ما خرج النحل على يميني فاذا اقم
 احداكم على باب المسجد فليقل اللهم افخ لي ابواب رحمتك من ابليس
 جنود وغناه اذا قالها لم تضره رواه ابن اسحاق امة عشر
 الحامدة يقول راجي غفران لا وزارع ابن محمد امة عشر
 بسم الله الرحمن الرحيم مستعبد له من الشيطان الجمل
 مصلي سبأ على ذي الخلق العظيم والقلب الرحيم
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى الله وحسن تو

[illegible]

